

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

الأشياء التي شهدت القرائن بإعراض المالك عنها» ([355]). 4 - وقال الشهيد الثاني في المسالك «ولو دلّت القرائن على إعراض مالكة - تراب الصياغة - عنه جاز للمائع تملكه كغيره من الأموال المعرض عنها... ويلحق به أرباب باقي الحرف كالحدّاد والخياط والطحّان والخبّاز» ([356]). 5 - وقال أيضاً: «فإن أعرض عنها - الحبّات - المالك وطرحها وإن كانت كثيرة فلمالك الأرض تملكها وله طرحها في أرضه كما يجوز تناول ما أعرض مالكة عنه من الثمار والسنبيل ونحوها» ([357]). 6 - وقال الإمام الخميني: «إذا ترك الحيوان صاحبه وسرّحه في الطرق أو الصحاري والبراري فإن كان بقصد الإعراض عنه جاز لكلّ أحد أخذه وتملكه كما هو الحال في كلّ مال أعرض عنه صاحبه» ([358]). 7 - وقال المحقّق الخوئي (قدس سره): «إذا ترك الحيوان صاحبه في الطريق فإن كان قد أعرض عنه جاز لكلّ أحد تملكه كالمباحات الأصليّة ولا ضمان على الآخذ» ([359]).